توسعا كما يقول القائل رأيت علم فلان ونظرت إلى علمه والمراد بذلك نظرت إلى العالم .

وقال القرطبي قال الحذاق الوجه راجح إلى الوجود والعبارة عنه بالوجه من مجاز الكلام إذ كان الوجه أظهر الأعضاء في المشاهدة .

وقال أبو المعالي وأما الوجه فالمراد به وجود البارئ تعالى عند معظم أئمتنا والدليل على ذلك قوله تعالى ويبقى وجه ربك والموصوف بالبقاء عند تعرض الخلق للفناء هو وجود البارئ تعالى .

وقوله تعالى إنما نطعمكم لوجه ا المراد به الذي له الوجه أي الوجود .

وكذلك قوله إلا ابتغاء وجه ربك الأعلى الليل 20 أي الذي له الوجه .

وقيل في قوله فأينما تولوا فثم وجه ا أي فثم رضا ا وثوابه و إنما نطعمكم لوجه ا أي لرضاه وطلب ثوابه ومنه من بنى مسجدا يبتغي به وجه ا .

وقيل المراد فثم ا والوجه صلة أو الوجه عبارة عن الذات أي فثم ذاته بمعنى الحصول العلمي أي فعلمه معكم أينما كنتم